

الأغاني

- (فبينما المرءُ في عَيْشٍ ... له من عَيْشَةٍ خَفْضُ) .
(أتاه طَبَقٌ يوماً ... على مَزَلَقَةٍ دَحْضُ) .
(وهم كانوا فلا تُكْذِبُ ... ذوي القُوَّةِ والنَّهْضُ) .
(وهم إن وَلَدُوا أَشْدُّوا ... بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضُ) .
(لهم كانت أَعَالِي الأرض ... فالسَّرَّانِ فالعِرْضُ) .
(إلى ما حازه الحَزَنُ ... فما أَسْهَلَ لِلْحَمْضُ) .
(إلى الكَفَرَيْنِ من نَحْلَةٍ ... فالدَّاءُ فالْمَرَضُ) .
(لهم كان جَمَامُ الماءِ ... لا المُزْجَى ولا البَرَضُ) .
(فكان الناس إذا هَمُّوا ... بِئْسَرِ خَاشِعٍ مُغْضِي) .
(تَنَادَوْا ثم ساروا بِرئيسٍ ... لَهُم مُرْضِي) .
(فمَنْ سَاجَلَ هُمُ حَرْباً ... ففي الخَيْبَةِ والخَفْضُ) .
(وهم نالُوا على الشَّنْأِ ... والشَّحْنَاءِ والبُغْضُ) .
(مَعَالِي لم ينلها النَّاسُ ... في بَسْطٍ ولا قَبْضُ) .
رثاء أَمَامَةِ بِنْتِ ذِي الإِصْبَعِ لِقَوْمِهَا .
قال أبو عمرو قالت أَمَامَةُ بِنْتُ ذِي الإِصْبَعِ وَكَانَتْ شَاعِرَةً تَرْتِي قَوْمَهَا